

اربعة مؤتمرات طلابية في امريكا

بحياة فلسطين والثورة الفلسطينية ، كما دارت الاسئلة والمناقشات حول المازق الراهن الذي تهر به الثورة وكيفية الخروج منه خاصة التركيز على التنظيم السري الجديد والعمل المسلح تحت الارض . واتخذ المؤتمر قرارا بالاجماع يؤيد الثورة الفلسطينية ويعتبرها جزءا من كفاح شعب ايران ضد الاستعمار الرجعية ويؤكد حق الشعب الفلسطيني في النضال من اجل القضاء على الصهيونية والاستعمار .

ويعتبر اتحاد طلاب ايران من اقوى وأنشط الاتحادات الطلابية في الخارج . وقام الاتحاد بعدة نشاطات من اجل نصره فلسطين خاصة اسبوع التضامن مع الثورة الفلسطينية عام ١٩٧٠ ومظاهرات ضد اسرائيل وسياستها العنصرية . وقام الاتحاد بمظاهرة ضخمة في واشنطن العاصمة وسان فرانسيسكو احتجاجا على احتفالات شاه ايران ، ورفع المتظاهرون رايات التأييد للثورة الفلسطينية ولنضال شعب ايران ضد الشاه وحكمه المستبد .

٣. المؤتمر السنوي لمنظمة الطلبة العرب : عقد المؤتمر السنوي العشرون لمنظمة الطلبة العرب بجامعة هيوستن بتكساس وذلك بتاريخ ٢٦ - ٢٩ أغسطس ١٩٧١ ، وكان موضوع المؤتمر « الثورة الفلسطينية : ابعادها ومستقبلها » واقامت عدة ندوات دراسية لبحث أوضاع الثورة الراهنة اشترك فيها عدد من الباحثين والمفكرين ومنهم الشاعر راشد حسين وعبدالله الاشطل من وفد اليمن الجنوبية للامم المتحدة والحامسي عابدين جباره والدكتور نعيم عازوري رئيس جمعية الخريجين العرب . وألقى الكلمة الرئيسية في المؤتمر الدكتور عبدالوهاب الكيالي الذي استعرض تاريخ الثورة الفلسطينية والمراحل التي مرت بها وركز على المرحلة الراهنة وأكد ان وحدة المقاومة ستقوم على أسس نضالية جديدة ، وان الشعب الفلسطيني سيستمر ، رغم النكسات ، في كفاحه المسلح ضد الصهيونية والاستعمار حتى يحقق النصر . واتسبت مناقشات المؤتمر بالتدق الحاد للحكومات العربية خاصة تلك التي تضطهد الحركات الشعبية والشيعية . كما وجه نقد لحركة المقاومة بكافة فصائلها وذلك لفشلها في

عقدت خلال شهري أغسطس وسبتمبر ١٩٧١ عدة مؤتمرات لاتحادات طلابية هامة درست خلالها القضية الفلسطينية ، واتخذت بعض هذه الاتحادات قرارات تأييد للشعب الفلسطيني ولحقه في الكفاح المسلح من اجل تحرير ارضه .

١. اتحاد الطلاب السود : عقد المؤتمر السنوي لاتحاد الطلاب السود في مدينة شيكاغو من ٨/٢٦ إلى ١٩٧١/٩/٢ وحضره وفد من طلاب فلسطين . وتأسس اتحاد الطلاب السود منذ ثلاثة اعوام ويضم مئات الطلاب من مختلف الجامعات الامريكية . وانشق هذا الاتحاد عن اتحاد طلاب امريكا وذلك بسبب الاضطهاد والعنصرية التي تعرض لها الطلاب السود داخل الاقتصاد وبسبب مواقفه الهزيلة تجاه قضايا هامة مثل نضال شعوب العالم الثالث والكفاح ضد الاستعمار والعنصرية . وذكرت جريدة الواشنطنجتون بوست ان اتحاد الطلاب السود الناشء تعرض لمراقبة الحكومة الامريكية لانه يمثل نواة ثورية وسياسية . وخلال مؤتمر الاتحاد اقيمت ندوة عن « الثورة الفلسطينية » تكلم فيها احد الشباب الفلسطينيين فأكد العلاقة الوثيقة بين نضال الشعب الفلسطيني ونضال السود في امريكا من اجل التحرر والاشتراكية ، وأكد ان الشعوب المضطهدة تناضل ضد عدو مشترك هو الامبريالية والصهيونية . واطهر ان حالة التشرذم والاضطهاد التي يعيشها الشعب الفلسطيني لا تختلف عن حالة السود في امريكا .

والمثل الطلاب السود تأييدا حارا وقويا للثورة الفلسطينية وقدم رئيس الاتحاد رينارد نيكولاس قرارا يضمن على تأييد حق الشعب الفلسطيني في الكفاح المسلح ضد الصهيونية والاستعمار ، ووافق المؤتمر على القرار بالاجماع .

٢. المؤتمر السنوي للاتحاد العام لطلاب ايران : عقد مؤتمر اتحاد طلاب ايران في مدينة شيكاغو بتاريخ ١ - ٦ سبتمبر ١٩٧١ ، وحضره عدد من طلاب فلسطين . وتحدث في المؤتمر عدد من طلاب فلسطين ومنهم أخت فلسطينية أكدت ان الثورة الفلسطينية جزء من حركة التحرر العالمي وان نضال الشعب الفلسطيني وشعب ايران جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العالمي . وكان تحابو طلاب ايران رائعا ، وارتفعت هتافاتهم